

اليوم الدولي للمرأة: "تحقيق التقدم للجميع" من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاتحاد الدولي للاتصالات يحتفل بقدرة التنقيف الرقمي على تغيير حياة المرأة مع تحقيق الهدف المتمثل في تدريب "مليون امرأة في العالم"

جنيف، 7 مارس 2014 – تستفيد الآن أكثر من مليون امرأة محرومة في 79 بلداً في العالم من مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) المكتسبة حديثاً بفضل شراكة بين الاتحاد الدولي للاتصالات، وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومؤسسة Telecentre.org (منظمة غير حكومية) التي يوجد مقرها في الفلبين.

وقد تمكنت حملة التنقيف الرقمي للمرأة التي أطلقت في 2011 بهدف تدريب مليون امرأة في العالم بالاستفادة من الموارد المشتركة للشبكة العالمية لمؤسسة Telecentre.org التي تضم 100 000 مركز مجتمعي في العالم والدول الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها 193 دولة و700 عضو من القطاع الخاص.

وتوصلت الحملة إلى هدفها في وقت سابق من هذا الشهر بالتوصل إلى تدريب ما مجموعه 1 014 096 امرأة على المهارات الحاسوبية الأساسية وذلك من خلال الجهود التي بذلتها المنظمات المشاركة البالغ عددها 153 منظمة و20 000 مركز مجتمعي للاتصالات في العالم.

قضت ميرنا بادبلا 20 عاماً بعيداً عن أولادها لكسب العيش كخادمة منزلية في هونغ كونغ. والآن، بعد أن عادت إلى بلدها الفلبين، تستخدم مهارات المعارف الرقمية لتسيير مشروعها التجاري الخاص بتصميم الرسومات الذي يشغل 20 موظفاً – وجميع أطفالها يحصلون على تعليم جامعي... [شاهدوا ميرنا وهي تتحدث عن قدرة مهارات التكنولوجيا على تغيير مصير الأسرة...](#)

لم يكن بوسع أويونيو "مولي" أديامبو تحمّل تكلفة شهادة جامعية وكانت تعلم أن الخيارات المتاحة لها محدودة – إلى أن علمت من أحد أصدقائها بأن منظمة Nairobi Trust الموجهة نحو الشباب تقدم دورة تدريبية للتنقيف الرقمي... [اكتشفوا ما قامت به مولي بفضل مهاراتها الحاسوبية الجديدة...](#)

كانت يوليا كورنييفا تبلغ 23 سنة من العمر عندما تعلمت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرة الأولى في أحد المراكز المجتمعية للاتصالات. ولكن، على غرار كثير من الشباب الذين تضرروا من الأزمة الاقتصادية، فقدت وظيفتها مؤخراً – وأدركت أنها تفقر إلى الكفاءات اللازمة لتقديم طلب الحصول على الوظائف التي ترغب فيها. وقد تغير مستقبلها عندما رأت إعلاناً لدورة تدريبية مجانية بعنوان "التنقيف الرقمي المتقدم" ... [اكتشفوا كيفية إسهام التدريب في تغيير حياة يولي...](#)

قال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون إ. توريه "إن نجاح هذه الحملة المشتركة ينسجم تماماً مع موضوع اليوم الدولي للمرأة هذا العام "المساواة للمرأة تقدّم للجميع"؛ نظراً لأن التدريب في مجال أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم هو التغيير الذي غالباً ما يدور حول حياة المرأة غير الماهرة والمحرومة وحول أسرتها."

"والتمتع بالمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يفتح آفاقاً جديدة ويمكن المرأة اقتصادياً وثقافياً على السواء. وإضافة إلى ذلك، إن توفير المهارات الرقمية لأكثر من مليون امرأة على المستوى الشعبي يساعد على قلب الافتراض السائد في العديد من البلدان الذي يفيد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود بالفائدة على الرجال أكثر منها على النساء."

وتشير تقديرات البحث الأخير الذي أجراه مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد إلى أن عدد النساء الموصولات بالإنترنت يقل بنحو 200 مليون عن عدد الرجال الموصولين بالإنترنت. ومن بين مستعملي الإنترنت البالغ عددهم 2,8 مليار في العالم، هناك 1,3 مليار من النساء بالمقارنة مع 1,5 مليار من الرجال.

وعلى الرغم من أن الفجوة بين المستعملين من الذكور والإناث صغيرة نسبياً في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإنها تتسع في البلدان الفقيرة حيث إن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "رفيعة المستوى" وباهظة التكلفة مثل الحواسيب غالباً ما تكون بعيدة المنال بالنسبة للنساء اللاتي يتواجدن في قاع هرم التنمية. وفي العالم النامي عموماً، يقل عدد النساء اللاتي يستعملن الإنترنت عن عدد الرجال بنسبة 16% مع وجود حالات تفاوت أكبر في بعض المناطق؛ ففي إفريقيا جنوب الصحراء مثلاً، وفقاً لتقديرات الاتحاد، فإن عدد النساء الموصولات بالإنترنت يبلغ نصف عدد الرجال الموصولين.

وكشف تقرير أصدره العام الماضي فريق العمل التابع **للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية** والمعني بالمساواة بين الجنسين، وبقيادة هيلين كلارك، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن المرأة في العالم تصل إلى الإنترنت متأخراً وبمعدل أبطأ من معدل الرجل. وأظهر أيضاً أن عدد النساء اللاتي يُحتمل امتلاكهن لهاتف محمول أقل من عدد الرجال بنسبة 21% في المتوسط - وهو ما يمثل فجوة بين الجنسين من حيث امتلاك الهواتف المحمولة تبلغ 300 مليون أي ما يعادل خسارة في الإيرادات تبلغ 13 مليار دولار أمريكي في قطاع الاتصالات المتنقلة.

وقال براهيميا سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الذي بدأ حملة التثقيف الرقمي للمرأة وتولى قيادتها "تظراً لأنه من المعترف به على نطاق واسع الآن أن التكنولوجيا أداة حاسمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كانت حملة التثقيف الرقمي للمرأة أساسية في تعزيز الجهود العالمية للاتحاد الرامية إلى تعزيز الإدماج الرقمي للمرأة تماشياً مع الهدف الإنمائي للألفية رقم 3 بشأن المساواة بين الجنسين".

وقال ميغيل ريميليا، المدير التنفيذي لمؤسسة Telecentre.org "إن الشراكة عنصر أساسي في أي مسعى، وما حققناه حتى الآن في إطار حملة التثقيف الرقمي للمرأة من خلال مؤسسة Telecentre دليل على ذلك. ولذلك، أعنتم هذه الفرصة لتوجيه الشكر للاتحاد ولجميع شركائنا في هذه الحملة على قبول التحديات واحتضان هذه القضية بكثير من الحماس". وأضاف قائلاً "ويمكن أن نكون قد حققنا هدفنا فعلاً، ولكن العمل لا يتوقف هنا. ولا يزال هناك المزيد مما ينبغي عمله وسيستمر البرنامج في تمكين المرأة بالتأكد في جميع أنحاء العالم من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أملاً في تحقيق تغيير ملهم والتوصل في نهاية المطاف إلى النتائج التي نحن في أمس الحاجة إليها".

والحملة هي عنصر واحد فقط من عمل الاتحاد في مجال تمكين المرأة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويحتفل الاتحاد ومجتمع التكنولوجيا العالمي في يوم الخميس الرابع من شهر أبريل من كل سنة باليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو مبادرة دولية لإذكاء الوعي أطلقها الاتحاد في 2010 لتشجيع الجيل الجديد من الفتيات اللاتي لديهن اهتمام بالعلوم والرياضيات على العمل في مجال التكنولوجيا.

ويشهد هذا اليوم منذ بدء الاحتفال به في 2010 زخماً هائلاً في العالم حيث جرى تنظيم ما يزيد على 2 700 حدث في 121 بلداً مع توعية شملت أكثر من 70 000 من الفتيات والشابات. ويستعد منظمو الحدث لاحتفال كبير في 24 أبريل هذا العام: ويُشجع أصحاب المصلحة على الاتصال من خلال البريد الإلكتروني التالي: girsinict@itu.int لإطلاع فريق العمل التابع للاتحاد بخططهم.

وقام الاتحاد أيضاً بتطوير مجموعة من المواد التدريبية للتثقيف الرقمي مصممة لكي تُستخدم في المراكز المجتمعية القائمة على المدارس ومراكز الاتصالات متعددة الأغراض ومن جانب النساء والسكان الأصليين والأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى توفير المعرفة الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تبين المواد للمدربين كيفية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم مجموعة من الأنشطة الاقتصادية مثل الحرف اليدوية والسياحة الزراعية والزراعة. ويمكن الاطلاع على المواد التدريبية [هنا](#).

تتاح المعلومات ومجموعة الأدوات المتعلقة بكيفية تنظيم حدث بشأن "يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" على الصعيد المحلي في [بوابة الاتحاد الخاصة بالفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات](#).

ويمكن للصحفيين انتقاء صور للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مكتبة الصور المتاحة في موقع فليكر: <http://bit.ly/1hIBITH> أو رسومات من الموقع التالي: <http://www.itu.int/en/ITU-D/Digital-Inclusion/Women-and-Girls/Pages/Digital-Literacy.aspx>.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كالتالي:

في الاتحاد

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

الهاتف: +41 22 730 6135

الهاتف المحمول: +41 79 599 1439

سوزان شور:

رئيسة المبادرات الخاصة

البريد الإلكتروني: susan.schorr@itu.int

الهاتف: +41 22 730 5638

الهاتف المحمول: +41 79 5991457

في مؤسسة Telecentre.org

ميغيل راميللا

المدير التنفيذي

البريد الإلكتروني: mramilla@telecentre.org

الهاتف: +1 (415) 290 4723

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int

نبذة عن مؤسسة Telecentre.org

مؤسسة Telecentre.org هي برنامج عالمي يدعم إنشاء مراكز الاتصالات واستدامتها على المستوى الشعبي. وتقدم هذه المراكز خدمات ومهارات وتتيح الفرص للناس الذين يعيشون في المناطق النائية والريفية في العالم. ويدعم مؤسسة Telecentre.org 300 منظمة و100 000 مركز من مراكز الاتصالات الشعبية وأكثر من 200 000 فرد يشاركون بشكل مباشر في حركة مراكز الاتصالات.

www.telecentre.org

الاتحاد الدولي للاتصالات

www.itu.int/newsroom • pressinfo@itu.int • +41 22 730 6039 • twitter.com/ITU